ثم جمع النعمان بن عفير ابو سيف جموعًا من اهل اليمن وقاتل
الحبشه بالسحول فهزموه الى حقل شرعر فيمن معه من
اليمن ولحقتهم الحبشه فقاتلوهم فلم يكن لهم بهم طاقه
واستولت الحبشه على اليمن .

وانى ابن ذى يزن بابنا فارس لما تغرب وانثنى بنجاح
فغدا الأحابش للاعارب اعبدا يسرونهم بخسارة ورباح

هذا الملك سيف بن ذى يزن بن النعمان بن عفير بن زرعه بن
الحارث بن النعمان بن قيس بن عبيد بن سيف الاكبر بن
عامر بن ذى يزن وهو الذى عنى عمر بن العاص فى قوله
فى الحسن بن على جوابا لمعاويه :

فاقبل يمشى مستخيلا كأنه شراحيل ذو همدان او سيف ذى يزن

وهو الوافد على انوشروان فى آخر ايامه فوجد عند النعمان بن
المنذر بن أمر القيس بن عمرو بن عدى بن مالك بن مضر بن
نماره بن لخم فلما استأذن سيف ودخل فرآه النعمان بن
المنذر قال له من تجلس وعظمه فقال كسرى للنعمان من
هذا الملك املك شمران فقال النعمان هذا ملك شمران
يعنى العرب فقربه كسرى وعظمه فقال كسرى ما حاجتك
فقص عليه قصته وسأله النصره وقال له انا ابن عمك ولونى
لونك فوجد معنا من ياخذ البلد وتكون فى ملكك فوعده واقام
عنده وكان قد بعث اليه بعياب فيها دراهم فقال ما هذا
قيل جاء الملك فقال سيف جبال ارضى ذهب وفضه ولم ارد
من الملك الا النصره وان تكون بلادى له فوعده بالنصر واقام
عنده ثم ان كسرى استشار مرازبته وقال ما ترون فى أمر

Copyright © King Saud University